

تاج العروس من جواهر القاموس

في حديث المُبَايَعَة : " فَأَعْطَاه صَفْقَةً يَدُهُ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ " أي خالصَ عَهْدِهِ وهو مَجَازٌ . وفي الأساس : وَخَصَّني بثمرَةِ قَلْبِهِ أي بمَوَدَّتِهِ . وثامِرُ الحِلْمِ : تامُّهُ كثامِرِ الثَّمَرَةِ وهو الذِّصِيحُ منه وأنشد ابنُ الأعرابي : . والخَمَرُ ليستْ مِن أَخِيكَ ول ... كنْ قد تَغُرُّ بِثامِرِ الحِلْمِ . وهو مَجَازٌ وَيُرْوَى : بآمنِ الحِلْمِ . والعَقْلُ الْمُثْمِرُ : عَقْلُ المُسْلِمِ والعَقْلُ العَقِيمُ : عَقْلُ الكافِرِ . وفي السَّمَاءِ ثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ : لَطْخٌ مِن سَحَابٍ . وَيُقَالُ لِكُلِّ نَفْعٍ يَصْدُرُ عن شَيْءٍ : ثَمَرَتُهُ كقولك : ثَمَرَةُ العِلْمِ . العَمَلُ الصَّالِحُ وَثَمَرَةُ العَمَلِ الصَّالِحِ الْجَنَّةُ . وأثْمَرَ القَوْمَ : أَطْعَمَهُم مِنَ الثَّمَرِ . وفي كلامهم : مَنْ أَطْعَمَ ولم يُثْمِرْ كان كَمَنْ صَلَّى العِشَاءَ ولم يُوتِرْ وفيه يقول الشاعر : .

إذا الضَّيْفَانُ جاؤوا قُمْ فَقَدِّمْ ... إليهمْ ما تَيَسَّرَ ثُمَّ آثِرْ . وإنْ أَطْعَمْتِ أَقْوَاماً كِرَاماً ... فَيَعْدِ الْأَكْلَ أَكْثَرَهُمُ وَأَثْمِرْ . فَمَنْ لم يُثْمِرِ الضَّيْفَانِ بِخُلاٍّ ... كَمَنْ صَلَّى العِشَاءَ وليس يُوتِرْ . كما في البصائر للمصنِّف . وقال عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ : .

ما زالَ عَصِيانُنَا يُرْذِلُنَا ... حتَّى دُفِعْنَا إلى يَحْيَى وَدِينَارٍ . إلى عُلَايَ جَيْنٍ لم تُقْطَعْ ثِمَارُهُما ... قد طالَما سَجَدَا للشَّهْمِ والنَّارِ . يريد لم يُخْتَنَا .

ث ن ج ر .

الثَّنْجَارَةُ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال أبو حنيفة : هي نُقْرَةٌ من الأرض يَدُومُ نَدَاهَا وتُنْبِتُ قال : وهي الثَّنْبَجَارَةُ بالبَاءِ بدل الذُّنُونِ إلاَّ أنها تُنْبِتُ العَصُورَ . وقال ابنُ الأعرابي : الثَّنْجَارَةُ والثَّنْبَجَارَةُ : الحُفْرَةُ التي يَحْفَرُهَا ماءُ المِرْأَزِ وفي بعض النُّسخ : المِيزَابِ وفي بعض الأصول الجَيِّدَةُ : المَرْزَابُ .

ث و ر .

الثَّوْرُ : الهَيَجَانُ . ثار الشَّيْءُ هَاجَ وَيُقَالُ لِلْغَضَبِ أَنْ هَيجَ ما يكونُ : قد ثارَ ثائِرُهُ وفارَ فائِرُهُ إذا هاجَ غَضَبُهُ . الثَّوْرُ : الوَثْبُ وقد ثارَ إليه إذا وَثَبَ . وثارَ به النَّاسُ أي وَثَبُوا عليه .

الثَّوْرُ : السُّطُوعُ . وثارَ الغُبَارُ : سَطَعَ وطَهَرَ وكذا الدُّخَانُ وغيرُهما وهو مَجَازٌ .

الثَّوْرُ : نُهُوضُ القَطَا مِنْ مَجَائِمِهِ . ثارَ الجَرَادُ ثَوْرًا وانْثَارَ : طَهَرَ . الثَّوْرُ : طُهُورُ الدَّمِ يقال ثارَ به الدَّمُ ثَوْرًا كالثَّوْرُ وَوَرٍ بالضم والثَّوْرَانِ محرَّكةً والتَّثَوُّورُ في الكلِّ قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ : . يَأْوِي إِلَى عُظْمِ الغَرِيفِ وَنَبْلِهِ ... كَسَوَامِ دَبْرِ الخَشَرَمِ الْمُتَثَوُّورِ . وَأَثَرَهُ هُوَ وَأَثَرَهُ عَلَى القَلَابِ وَهَثَرَهُ عَلَى البَدَلِ وَثَوَّرَهُ واسْتَثَارَهُ غَيْرُهُ كما يُسْتَثَارُ الأسدُّ والصَّيْدُ أَي هَيَّجَهُ . الثَّوْرُ : القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنَ الأَقِطِ . ج أَثَوَّارُ وَثَوْرَةٌ بِكسْرِ ففتحٍ عَلَى القِيَّاسِ . وفي الحديث : " تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَلَوْ مِنْ ثَوْرٍ أَقْطٍ " . قال أبو منصور : وقد نُسخَ حُكْمُهُ . ورُوِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَأَتَوْنِي بِثَوْرٍ وَقَوَسٍ وَكَعْبٍ فَالثَّوْرُ : القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنَ الأَقِطِ والقَوَسُ : البَقِيَّةُ مِنَ التَّمْرِ تَبْقَى فِي أَسْفَلِ الجُلَّةِ والكَعْبُ : الكُتْلَةُ مِنَ السَّمَنِ الجَامِسِ . والأَقِطُ هُوَ لَبَنٌ جَامِدٌ مُسْتَحْجَرٌ .

الثَّوْرُ : الذَّكَرُ مِنَ البَقَرِ . قال الأعشى : . لَكَأَ لَثَوْرٌ والجِنْدِيُّ يَضْرِبُ طَهْرَهُ ... وما ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتِ المَاءَ مَشْرَبًا . أَرَادَ بالجِنْدِيِّ اسْمَ رَاعٍ . والثَّوْرُ ذَكَرُ البَقَرِ يُقَدِّمُ للشَّوْبِ لِيَتَبَعَهُ إِنَاثُ البَقَرِ قاله أبو منصور وأنشد : . كما الثَّوْرُ يَضْرِبُهُ الرِّاعِيَانِ ... وما ذَنْبُهُ أَنْ تَعَافَ البَقَرُ . وأنشدَ لَأَنَسِ بْنِ مُدْرِكٍ الخَثْعَمِيِّ : . إِنِّي وَقَتْلِي سُلَايِكَا ثُمَّ أَعْقَلَاهُ ... كالثَّوْرُ يَضْرِبُ لَمَّا عَافَتِ البَقَرُ